● أخبار قصيرة

طالبان: استثمارات الأفغان في المنطقة تتجاوز ١٥٠ مليار دولار

أعلن "نور الدين عزيزي" وزير الصناعة والتجارة في حكومة طالبان أن رجال الأعمال الأفغان استثمروا أكثر من ١٥٠ مليار دولار في تركيا والإمارات العربية المتحدة وباكستان. وقال عزيزي لـ "طلوع نيوز" إن الحكومة الأفغانية تسعى لتوفير تسهيلات لجميع المستثمرين ليتمكنوا من نقل استثماراتهم إلى أفغانستان. وأضاف أن أكبر حجم استثمار للأفغان في دول المنطقة كان في تركيا بقيمة ٩٥ مليار دولار، وأشار وزير الصناعة والتجارة في حكومة طالبان إلى أن أكبر حجم استثمار أجنبي في إيران يعود للأفغان أيضًا، مضيفًا أن الإحصاءات غير دقيقة في باكستان، إلا أن الأفغان استثمروا هناك حوالي ٣ مليارات دولار، في حين بلغ حجم الاستثمار الأفغاني في الإمارات ٥٥ مليار دولار، وفي الوقت نفسه، يرى مجلس رجال الأعمال الأفغان في الإمارات أن توفير تسهيلات من طالبان للمستثمرين أمر مهم.

قتلى في إطلاق نار باكستاني على الحدود الأفغانية

بحسب وسائل إعلامية نقلا عن مصادر محلية في مقاطعة "شملزو" بولاية زابل بأفغانستان أنه نتيجة إطلاق نار من جنود باكستانيين على مدنيين داخل الأراضي الأفغانية، قتل شخصان وأصيب أربعة آخرون.
وأضافت المصادر أن سبب إطلاق النار لا يزال غير واضح، ولم تعلق سلطات طالبان الحدودية على الأمر. وتجدر الإشارة إلى أن جنود باكستانيين سبق وأن أطلقوا النار عدة مرات على مدنيين أفغان في الولايات الأفغانية المتاخمة للحدود. وقبل فترة قصيرة، أطلق جنود باكستانيون النار تجاه سكان منطقة "مرغه" في مقاطعة "برمل" بولاية "بكتيكا". وفي الماضي، تصادمت قوات طالبان الحدودية مع الجنود الباكستانيين عدة مرات بسبب إطلاق النيران من الجانب الباكستاني.

الصين تنتقد العقوبات الأميركية على مشروع الغاز الطبيعي الروسي

أصدرت وزارة الخارجية الصينية بيانا انتقدت فيه العقوبات الأمريكية على مشروع الغاز الطبيعي المسال LNG-٢ الروسي في القطب الشمالي. وأعربت الوزارة عن رأيها بأن مشاركة الصين في هذا المشروع يجب ألا تكون هدفا لأي طرف ثالث أو أي قيود.
في شهر نوفمبر من العام الحالي، فرضت الولايات المتحدة عقوبات على مشروع LNG-٢ الروسي في القطب الشمالي كجزء من حزمة جديدة من العقوبات ضد روسيا بسبب غزو أوكرانيا. وذكرت مصادر مطلعة أنه في أعقاب هذه العقوبات، أعلنت الشركة الروسية نوفاتك، المساهم الرئيسي في هذا المشروع، حالة الطوارئ.

كان هناك تسرب بطيء ولكن مستمر للأدلة من مصادر صهيونية على مدار الشهرين الماضيين عن تورط القوات الصهيونية في العديد من عمليات القتل المنسوبة إلى حركة حماس

في ظل تبنيه للرواية الصهيونية

كيف يتحمل الإعلام الغربي مسؤولية الجرائم التي يرتكبها الصهاينة في غزة؟

الوفاق/ لم يمر سوى يوم واحد على عملية "طوفان الأقصى" التي نفذتها حركة حماس في ٧ أكتوبر حتى بدأت وسائل الإعلام الغربية بتكرار تلك الأحداث باستمرار، وغالبًا ما تكشف ما تزعم أنه تفاصيل مذهلة عن "الفظائع المروعة" التي ارتكبتها المجموعات الفلسطينية. لقد ساهمت هذه الروايات المكررة غير الواقعية في الحفاظ على غضب الرأي العام في الغرب، وأبقت النشطاء المتضامنين مع فلسطين في وضع دفاعي. وبدورها، مهدت الطريق أمام الكيان الصهيوني لإرتكاب جرائم وحشية. والأهم من ذلك، أنه أصبح من الأسهل بكثير على الحكومات الغربية أن تلقي بثقلها وراء الكيان الصهيوني - وتسلحه - حتى وإن كان القادة الصهيونيون قد لجأوا مرارًا وتكرارًا إلى خطاب الإبادة الجماعية ونفذوا عمليات تطهير عرقي.

مزاعم بدون أدلة

على الرغم من أنه قد تحدث بعض "الأخطاء" لاسيما في عمليات من هذا النوع وبهذا الحجم كـ "عملية طوفان الأقصى"، إلا أن الفظائع الحقيقية و الموثقة تستمر في الحدوث في غزة كل يوم منذ ذلك الحين على يد قوات الكيان الصهيوني، لا سيما من خلال القصف المستمر والعدواني على المدنيين. لكن فيما يتعلق بالمزاعم الأكثر صدمة ضد حماس التي روجت لها وسائل الإعلام الغربية - والتي عززت الحالة للكيان الصهيوني بأن تدمير غزة للقضاء على حماس أمر مبرر أخلاقيًا - فغالبًا ما كانت الأدلة قليلة أو معدومة. مؤخراً، تصدرت بي بي سي وغيرها مرة أخرى القصص حول عمليات اغتصاب جماعي منهجية من جانب حماس في ٧ أكتوبر. ويعوق الكيان الصهيوني جهود الأمم المتحدة للتحقيق في هذه المزاعم. ومع ذلك، مرة أخرى، تم تهميش التغطية للدمار المتزايد في غزة.
إن استعداد وسائل الإعلام لإعادة فحص ٧ أكتوبر بعد فترة طويلة من وقوع تلك الأحداث تم ضمن حدود صارمة. يتم بث المزاعم التي تدعم الرواية الصهيونية عما حدث ذلك اليوم فقط. إن هذا النهج المضلل للغاية من وسائل الإعلام الغربية يشير إلى أنها ليست، كما تعلن، تسعى دون خوف وراء الحقيقة.

اعترافات صهيونية

دون علم معظم الجماهير الغربية، كان هناك تسرب بطيء ولكن مستمر للأدلة من مصادر صهيونية على مدار الشهرين الماضيين عن تورط الجيش الصهيوني في بعض القتلى المنسوبين إلى حماس على الأقل. الأسبوع الماضي، اعترفت قوات الكيان الصهيوني أخيرًا بأن مقتل مدنيين "اسرائيليين" في ٧ أكتوبر "باعداد هائلة ومعقدة" ونظرًا لكثرة الأعداد، أضاف بصريح العبارة: "لن يكون من السليم أخلاقيًا التحقيق في هذه الحوادث". كيف يمكن، بالنظر إلى اهتمامهم المستمر بدراسة أحداث ٧ أكتوبر، أن تتجاهل وسائل الإعلام الغربية كل هذه الأدلة المزعجة، ناهيك عن التحقيق فيها؟ من الصعب عدم الاستنتاج بأن وسائل الإعلام الغربية مهتمة فقط بالقصص - وغالبًا بغض النظر عما إذا كانت صحيحة أم كاذبة - التي تصور حماس، وليس الكيان الصهيوني، على أنهم الأشرار.
هذا يعني أن وسائل الإعلام ليسوا مراسلين موضوعيين، بل تم تجنيدهم من قبل الكيان الصهيوني كمشجعين نشطين له. القصة الرسمية للكيان الصهيوني والتي رددتها وسائل الإعلام الغربية، هي أن حماس خططت لفترة طويلة لشن هجوم مجنون ووحشي على المستوطنات الصهيونية - مدفوعة بمزيج من الدموية البدائية الدينية وكراهية اليهود، وجاءت فرصة حماس لتحقيق هذا الهدف.

تفنيد الإدعاءات الكاذبة

بطبيعة الحال، تم ترك الادعاء بشأن ٤٠ طفلاً مقطوعي الرؤوس بهدوء، لأنه لا يوجد دليل على ذلك على الإطلاق. وفقًا للأرقام المنشورة من قبل الكيان الصهيوني نفسه، مات طفلان رضيعان فقط ذلك اليوم. ومع ذلك، نادرًا ما تتحدى وسائل الإعلام المتحدثين الصهاينة، أو السياسيين الغربيين، عندما يطرحون هذا الادعاء الذي لم يعد له وجود. لكن الكثير من هذه الادعاءات الأخرى ضد حماس تفتقر أيضًا إلى الأدلة وتحتاج إلى مراجعة أيضًا. على الرغم من ندرة إتاحة الفرصة لهم للتحدث، إلا أن لدى الفلسطينيين رواياتهم البديلة عما حدث ذلك اليوم - ويتم تعزيز أجزاء منها من خلال حسابات من مصادر صهيونية. وفقًا لهذه الرواية، تدربت حماس لفترة طويلة على اختراقها، وبهدف استراتيجي في ذهنها. كان الهدف هو شن هجوم على أسلوب الكوماندوز على أربع قواعد عسكرية تحيط بغزة لقتل أو أسر أكبر عدد ممكن من الجنود الصهاينة، وهجوم مماثل على المستوطنات الصهيونية لاختطاف رهائن مدنيين. كان الهدف، وفقًا لهذه الرواية، هو مبادلة الرهائن مقابل السجناء الفلسطينيين، والذين يبلغ عددهم آلاف، بمن فيهم نساء وأطفال، محتجزون في سجون الكيان الصهيوني، غالبًا بدون محاكمة عسكرية أو حتى تهم.
بالنسبة للجمهور الفلسطيني، لا يقل هؤلاء السجناء أهمية عن الرهائن الصهاينة في غزة. اقتحمت حماس القواعد العسكرية والمستوطنات الصهيونية في بئيري وكفار عزة. هذا هو السبب في أن حوالي أكثر من ثلث الـ ١٢٠٠ الصهاينة الذين قتلوا ذلك اليوم كانوا جنودًا وشرطة أو حراسًا مسلحين - ولماذا كان العديد من الرهائن ٢٤٠ من المجندين في الجيش الصهيوني أيضًا.
وفقًا لمعظم الروايات، حتى الصهيونية منها، صادفت حماس عن طريق الخطأ مهرجان نوفا الموسيقي، الذي تم نقله إلى منطقة قريبة من السياج مع غزة. كانت هناك اشتباكات غير متوقعة مع حراس الأمن، في حين أصبح الهجوم على المشاركين في المهرجان فوضويًا وفظيعًا بشكل خاص. إذن لماذا انحرفت حماس عن خطتها من خلال قتل الكثير من المدنيين؟ ولماذا فعلت ذلك بطريقة وحشية وعشوائية للغاية تنطوي على حرق الصهاينة أحياء، واستخدام قوتها النارية لتدمير منازلهم وإشعال النيران في مئات السيارات على الطريق السريع بالقرب من مهرجان الموسيقى؟ ما الذي كانت حماس ستكسبه من بذل كل هذا الجهد والذخيرة على مسرحيات الرعب بدلاً من خطتها لالتقاط رهائن؟ بالنسبة للعديد من القادة والصحفيين الغربيين، يبدو أنه لا توجد حاجة لإجابة منطقية. حماس - وربما جميع الفلسطينيين - مجرد برابرة هدفهم القتل العشوائي للصهاينة واليهود أو ربما جميع غير المسلمين بفطرتهم هكذا. لكن بالنسبة لأولئك الذين تفكيرهم أقل تشوهًا بالافتراضات العنصرية، برزت صورة بديلة للأحداث تتضافر تدريجيًا، بناءً على شهادات الناجين والمسؤولين الصهاينة، فضلاً عن التقارير الإعلامية الصهيونية، ولكن لأنها تتناقض مع الرواية الرسمية للكيان الصهيوني، تجاهلت وسائل الإعلام الغربية هذه الشهادات تمامًا.

تجاهل الحقائق

للمفاجأة، كان الشخص الذي أثار كلامه الشك بالرواية الرسمية هو مارك ريجيف، المتحدث باسم رئيس الوزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو. في مقابلة على MSNBC في ١٦ نوفمبر، أشار ريجيف إلى أن الكيان الصهيوني خفض العدد الرسمي للقتلى بمقدار ٢٠٠ بعد أن أظهرت تحقيقاته أن الرفات المحترقة التي عدتها شملت ليس فقط الصهاينة بل مقاتلي حماس أيضًا. كان المقاتلون، الذين أحرقوا أحياء، مشوهين للغاية بحيث لم يكن من السهل تحديد هويتهم. أخبر ريجيف المذيع في MSNBC: "في الواقع، كانت هناك جثث أحرقت بشدة حتى ظننا أنها لنا. وفي النهاية، كانوا، على ما يبدو، إرهابيي حماس". كان هناك مشكلة واضحة مع كشف ريجيف لم تتحدث عنه مقدمة MSNBC، وتم تجاهله أيضاً من قبل وسائل الإعلام منذ ذلك الحين. كيف انتهى العديد من مقاتلي حماس بالاحتراق - وفي نفس الأماكن بالضبط مثل الصهاينة، مما يعني أنه لم يكن بالإمكان تحديد رفاتهم بشكل منفصل لأسابيع عديدة؟ هل قام مقاتلو حماس ببعض الطقوس الغريبة، محرقين أنفسهم إلى جانب رهائنهم؟ وإذا كان الأمر كذلك، فلماذا؟ هناك تفسير محتمل، أكدته ناجية صهيونية من أحداث ٧ أكتوبر، وكذلك حارس أمن، ومجموعة متنوعة من الأفراد العسكريين. لكن هذه الروايات تتناقض بشكل حاد مع الرواية الرسمية.

قصفهم الصهاينة

ياسمين بورات، التي فرت من مهرجان نوفا وانتهت بالاختباء في بئيري، كانت واحدة من القلائل الذين نجوا ذلك اليوم. وقد شرحت مرارًا وتكرارًا لوسائل الإعلام الصهيونية ما حدث. وفقًا لكلام بورات لإذاعة كان الصهيونية في ١٥ نوفمبر، حصن مقاتلو حماس أنفسهم في منزل في بئيري مع مجموعة من نحو ١٢ رهينة - إما تخطيطًا لاستخدامهم كورقة مساومة للخروج. ومع ذلك، لم تكن القيادة العسكرية الصهيونية على استعداد للمساومة. هربت بورات فقط لأن أحد مقاتلي حماس غادر المنزل في وقت مبكر رفقتها. وتصف بورات الجنود الصهاينة وهم يشتبكون في قتال استمر أربع ساعات مع مسلحي حماس، على الرغم من وجود مدنيين صهاينة. ولكن لم يقتل جميع الرهائن في تبادل إطلاق النار، بل قامت المدفعية بإطلاق قذيفتين على المنزل، وفي جواب بورات، عندما سألت لماذا تم ذلك، "أوضحوا لي أنه تم ذلك لكسر الجدران، من أجل المساعدة في تطهير المنزل". أكد منسق الأمن في بئيري، توفال إسكابا، كلام بورات تقريبًا لصحيفة هآرتس. قال إن "القادة في الميدان اتخذوا قرارات صعبة - بما في ذلك قصف المنازل على شاغليها من أجل القضاء على الإرهابيين جنبًا إلى جنب مع الرهائن". يبدو أن السيارات المحترقة في مهرجان نوفا وركابها قد تعرضوا لمصير مماثل. قلقًا من أن مسلحي حماس كانوا يخرجون من المنطقة مع رهائن في السيارات، يبدو أن طياري المروحيات تلقوا أوامر بإطلاق النار، محرقين السيارات وجميع من بداخلها، هذا هو التفسير المحتمل. حيث لطالما كان لدى قوات الكيان الصهيوني بروتوكول سري - يُعرف باسم توجيه هانيبال - يتم بموجبه تعليم الجنود على قتل أي رفاق مأسورين لتجنب أسرهم، والهدف هو عدم مواجهة الكيان الصهيوني مطالب بالإفراج عن السجناء. ذكرت صحيفة هآرتس أن محققي الشرطة استنتجوا أن "مروحية قتالية صهيونية وصلت إلى مسرح الجريمة وأطلقت النار على الإرهابيين هناك وضربت على ما يبدو بعض المشاركين في المهرجان أيضًا".
يبدو من هذه الأدلة المتزايدة - ومن المسار المرئي للأدلة - أن العديد من المدنيين الصهاينة قُتلوا إما في تبادل لإطلاق النار بين قوات الكيان الصهيوني وحماس أو عن طريق توجيهات عسكرية صهيونية لوقف عودة مقاتلي حماس إلى غزة وأخذ رهائن معهم. ما كان ينبغي على الحكومات والمؤسسات الغربية القيام به هو المطالبة بإجراء تحقيق مستقل لتوضيح مدى مايسموه "فظائع حماس" ذلك اليوم بدلاً من ترديد كلام المسؤولين الصهاينة الذين يريدون ذريعة لتدمير غزة وطرد سكانها إلى سيناء المجاورة. كان أداء وسائل الإعلام الغربية أكثر سوءًا - وخطورة. تدّعي أنها حارسة للحقيقة. لكنها في الواقع تقوم فقط بترديد الرواية التي قدمها لها الكيان الصهيوني من دون أي فحص تقريبًا، وقمعت بنشاط الأدلة التي تتحدى الرواية الرسمية الصهيونية. لهذا السبب وحده، تتحمل وسائل الإعلام الغربية المسؤولية بالكامل عن جرائم ضد الإنسانية ترتكب حاليًا في غزة - جرائم يتم ارتكابها الآن، وليس قبل شهرين.

ذكرت صحيفة هارتس أن محققي الشرطة استنتجوا أن «مروحية قتالية صهيونية وصلت إلى مسرح الجريمة وأطلقت النار على الإرهابيين هناك وضربت على ما يبدو بعض المشاركين في المهرجان أيضا»